



## الدور ربع النهائي من كأس العالم 2014 في البرازيل الثمانية الكبار في معادلة العرب الموندiales



### حسن الخنسا

اختتمت بالأمس القريب مباريات الدور الثاني من كأس العالم 2014 في بلاد السحرة، وتفتتح اليوم مباريات الدور ربع النهائي بقائتين يجمع الأول بين ألمانيا وفرنسا، ويلتقي في الثاني صاحب الأرض مع المنتخب الكولومبي، وتستكمل مباريات هذا الدور يوم غد السبت بلقائين أيضا يجعما بين الأرجنتين وسويسرا من جهة وبين هولندا وكوستاريكا من الجهة الأخرى. واستعرض مملو الساحرة المستديرة نقاط قوة وضعف المنتخبات الثمانية التي ستتنافس على أعلى لقب في العالم.

واعتبرت صحيفة «بيلد» الألمانية أن الفرصة ما زالت سانحة للمنتخبات الأوروبية لإضافة اللقب الحادي عشر وإبقاء التفوق الأوروبي بتأهل 4 منتخبات، على حساب منتخبات أميركا الجنوبية التي وصل منها 3 فقط، بسبب اصطدامها ببعضها البعض، ومنتخب وحيد من أميركا الوسطى.

### السيليساو

يعتبر نجم السيليساو ومهاجمه الشاب نيمار دا سيلفا الأصل الوحيد للمنتخب البرازيلي، إذا ما أزد راقصو السامبا العبور نحو النهائي الحلم وتحقيق اللقب السادسة في تاريخ السحرة.

المنتخب البرازيلي مطالب بتقديم أفضل ما لديه في هذه المرحلة، بعد انتصارات غير ممتعة في مرحلة المجموعات، وأمام تشيلي وبركالات الجزء الترجيحية، ويبقى نيمار مقياس الأداء الحقيقي للسامبا، فأي انخفاض في مستواه يعني إصابة البرازيل في مقتل وتوذيدها للعرب العالمي.

### الفهد الكولومبي

قدم المنتخب الكولومبي أداءً ممتعاً أمام الأوروغواي في اللقاء الذي جمعها ضمن مباريات الدور الثاني، كما أن الانتصارات الكبيرة التي حققها في مرحلة المجموعات وضعت ضمن المرشحين على اللقب بقوة، باعتبارها صاحب الأداء الأفضل بين المنتخبات الثمانية.

وتتملك كولومبيا نجماً سطعاً على غرار نيمار، هو جيمس رودريغيز (5 أهداف و3

تمريرات حاسمة)، وهو ما يبرر الأخبار التي تحدثت عن رغبة ريال مدريد في ضم رودريغيز مقابل (50 مليون يورو).

على عكس البرازيل يمتلك منتخب «صناع القهوة» عدة لاعبين مميزين قادرين على قلب معطيات اللقاء مثل كوارادو ومارتينيز وحارس صلب هو دافيد أوسينا.

### الطواحين الهولندية

يمتلك المنتخب البرتغالي ثلاثة مرعبة بخبرتها وتكتيكها ولياقتها البدنية وتمثل هذه الثلاثة بدفان بيرسي وروين وشنايدر، وأثار أداء الطواحين إعجاب المتابعين والناقدين، إذ افتتح مبارياته بمعنويات عالية بعد سحقه للماتادور الإسباني بخماسية، وما يميز البرتغاليين قهلبهم للنتيجة في 3 مباريات من 4 خاضوها خلال الموندiales.

ويبقى فان بيرسي (4 أهداف) وروين أهم سلاحين للطواحين، لكن فان غال ربما له رأي آخر إذ صرح بالأمس أن بيرسي عليه تقديم أفضل ما لديه لضمان العودة للتشكيلة الأساسية.

### كوستاريكا

وقع المنتخب الأقل حظاً في مجموعة الموت التي ضمت إيطاليا وإسبانيا وإنكلترا، إذ إن



أبرز المتفائلين بكوستاريكا لم يتوقع هذه النتيجة التي حققها المنتخب المغومور. وكانت مفاجأة الموندiales الحقيقية، بتفوقها على 3 أبطال كأس عالم سابقين واعتلائها صدارة المجموعة.

ويضم المنتخب الكوستاريكي تشكيلة مميزة من اللاعبين بداية من الحارس نافاس، والقائد الصامت كريستيان بولانوس، والنجم براين رويز.

ومع وصول كوستاريكا لهذه المرحلة، تبدو الآن الأقل حظاً لتحقيق اللقب.

### المانشافت

تمتلك الماكنيات الألمانية مزيج بين لاعبي الخبرة والشباب ويعتبر مولر وكلوze وشورله الثلاثي الأبرز في المنتخب الألماني، إضافة إلى الحارس المعلق نوير الذي يعتبر من أفضل حراس العالم.

وحققت الماكنيات الألمانية انتصاراً كبيراً على البرتغال لتعود بعدها وتتعادل بثيق الأنفس مع غانا، فيما حققت فوزاً غير ممتعاً في مواجهة أميركا، وعانت طيلة 90 دقيقة أمام محاربي الصحراء الذين أجبروهم على خوض 120 دقيقة، ما أدى إلى تخليق المحللين على أن المانشافت يقدم أداءً متذبذباً دق ناقوس الخطر لدى المشجعين.



الماكنيات تحمل الآن لواء المنتخبات الأوروبية باعتبارها الأعرق، وتوسع لكسر العقدة التاريخية في أميركا الجنوبية، واستغلال توديع المنتخبات الكبرى للموندiales «إسبانيا - إيطاليا - إنكلترا - البرتغال» ومقارعة البرازيل والأرجنتين على اللقب الغائب عن خزائنتهم منذ عام 1990.

### الديوك الفرنسية

عانى المنتخب الفرنسي من غياب نجمه فرانك ريبيري عن الموندiales، لكنه دخل إلى العرس العالمي دون ضغوط البدنية على لاعبيه، مما انعكس إيجاباً بشكل مضاعف، بانتصارات كبيرة على الهندوراس وسويسرا. ولن يغير ديشامب في تكتيك الديوك أمام المنتخب الألماني بل سيلعب بالتشكيلة التي خاضت اللقاء أمام المنتخب النيجيري ولكن في آخر نصف ساعة، عندما استطاعوا فك الشيفرة الدفاعية وتحقيق الفوز بهدفين ويدين الفرنسيون بالفوز لغريزمان وبزنيزا وبوغبا.

### التانغو الأرجنتينية

يلخص أداء المنتخب الأرجنتيني الذي يعد المرشح الأبرز إلى جانب البرازيل بحكم



## استقبال رسمي وجماهيري لمنتخب الجزائر ومكافأة من حكومة بلادهم محاربو الصحراء يتبرعون بجائزة كأس العالم لغزة... ويفرضون «هدايا الفنانين»

أكثر منا، ولذلك قرر كل أعضاء الفريق بالتبرع بتلك المكافآت لصالح أشقائنا في غزة... إلى ذلك رفض إسلام سليمان، المكافآت الضخمة التي رصدتها بعض الفنانين ورجال الأعمال العرب، لنجوم «الخضر»، بعد الإنجاز التاريخي الذي تحقق بالصعود إلى دور ال16 في بطولة كأس العالم، موضحاً أنه وزملاؤه ليسوا بحاجة إلى هذه الأموال.

وقال سليمان، في تصريحات لصحيفة «الخبر» الجزائرية: «إخواننا في غزة يأمنون الحاجة إلى تلك الأموال، نحن لسنا في حاجة إلى أموال أي أحد، والشعب الفلسطيني أولى بتلك الأموال».

الجدير بالذكر أنّ الفنانة أحلام، وعدت بصرف مكافأة مالية قدرها 10 آلاف دولار، لكل لاعب في صفوف المنتخب الجزائري يسجل هدفاً، كما قرر أحد رجال الأعمال الجزائريين منح عبد المؤمن جابو لاعب وسط الأخضر، سيارة فاخرة طراز «بورش»، بعدما أحرز هدفاً في شبك المانشافت، خلال المباراة التي جمعتهما وانتهت بفوز الألمان، بهدفين مقابل هدف واحد.

رد النجم سليمان على عرض المغنية أحلام بأن الخضر ليسوا بحاجة لأموال أحد. وأضاف سليمان أن «إخواننا في غزة»، في أمس الحاجة إلى المال، أي لفتتبرع الفنانة الإماراتية بأموالها إلى أشقائنا في فلسطين.

وأعرب العديد من المتطوعين عن إعجابهم بموقف سليمان، لكن من جانب آخر رأى آخرون أن رده جاء قاسياً بعض الشيء، وأن الفنانة الإماراتية إنما أرادت التعبير عن سعادتها ومحاسنها بوجود منتخب عربي يمثل كل العرب في كأس العالم.

يذكر أن إسلام سليمان قد أحرز هدفين بنهائيات كأس العالم 2014، أمام كوريا الجنوبية وروسيا.



شارك في بطولة كأس العالم بقيمة المكافأة المالية المقررة من الحكومة الجزائرية في حالة التمثيل المشرف للجزائر في البطولة، البالغة قيمتها 9 مليون دولار، لاهالي غزة «لأنهم بحاجة إليها أكثر منا».

وأكد سليمان لصحيفة «اندبندنت» أن الشعب الفلسطيني هو أجدر بتلك الأموال قتالاً: «سكان غزة بحاجة لتلك الأموال

حظي المنتخب الجزائري باستقبال رسمي وجماهيري أمس لدى عودته من البرازيل حيث حقق إنجازاً تاريخياً يعبوره إلى الدور الثاني في نهائيات كأس العالم، وكان رئيس الوزراء عبد المالك سلال أول المستقبلين للخضر في رصيف مطار هوارى بومدين، ومعه وزير الرياضة محمد تهمي ووزير الشباب عبد القادر خمزي.

وكان المدرب البوسني وحيد خليلودزيتش هو أول من نزل من الطائرة تحت التصفيقات والتهنئات باسمه «الله أكبر خليلودزيتش»، قبل أن يضمه رئيس الوزراء ويحييه بكلمات «برافو... برافو... برافو». أما المهاجم إسلام سليمان فحظي بأربع قبلات من قبل سلال لأنه «مسجل هدف التأهل» إلى الدور الثاني.

وبعدما سعد اللاعبون والمدرب حافلة مكشوفة مرصعة باسمهم إلى جانب شعار المنتخب الجزائري «1 - 3 تحيا الجزائر» الذي دوى مع كل انتصار للخضر.

وقال قائد «لعالم الصحراء» مجيد بوقرة: «على رغم الإرهاق الكبير الذي أنتابنا خلال الرحلة، فالاستقبال الرائع الذي خصنا به الجمهور الجزائري، يعطينا قوة كبيرة. فشكراً للجزائريين وتحيا الجزائر». أما كارل مجاني فقد عبر عن «إعجاب» بهذا الاستقبال الذي سيبقى راسخاً في ذهنه، مضيفاً: «بأن هذه المغامرة ليست سوى بداية فريق كبير».

وانطلقت الحافلة من المطار بالضاحية الشرقية نحو وسط العاصمة محاطة بطوق أمني غير عادي مشكل من القوات الخاصة للشرطة والدرك.

وبدأت منذ الصباح الاحتفالات في ساحتي أول ماي والبريد المركزي بالأغاني الرياضية، قبل أن تصل حافلة الخضر لتجد آلاف المنصرمين الذي انتظروا لساعات عدة تحت حرارة الشمس في شهر رمضان.

### على الهامش الموندiales

#### فنانون كبار يحيون الحفل الختامي

سيسبق المباراة النهائية في كأس العالم عرض موسيقي مذهل، وقد تم الإعلان عن كوكبة الفنانين الذين سيحيون الحفل الختامي.

ففي 13 تموز يعتلي المنصة في ملعب ماراكانا كل من سانتانا ووايكليف والكسندر بيريس الذين سيقدّمون أغنية Dar Um Jeito وهي النشيد الرسمي لكأس العالم 2014، بينما تشارك شاكيرا للمرة الثالثة في إحياء حفل العرس الكروي العالمي وستقدم أغنية «لا لا» الخاصة بهذه النسخة من أم البطولات مع الفنان كارلنوس براون.

وقالت شاكيرا: «أشعر بإثارة بالغة لكوني ساقدم أغنيتي في الحفل الختامي لكأس العالم. علاقتي وثيقة بالقدم لأسباب واضحة، وأنا أعرف بحق ما يعنيه كأس العالم للكثير من الناس، منهم أنا. أشعر بامتنان كبير لفرصة العودة وإحياء الحفل الختامي لنسخة هذه السنة من كأس العالم في البرازيل».

وسيكون الجمهور الحاضر في هذا الملعب العريق ومتابعو الحدث عبر شاشات التلفزيون في العالم، على موعد مع رقصات السامبا يقدمها فنانو مدرسة GRES Académicos do Grande Rio للرقص طوال العرض في تكريم خاص لثقافة المدينة المستضيفة للنهائي الكبير. وسيكون هذا الحفل مسك ختام لشهر حافل من كرة القدم في البرازيل، ويخبر عرض يمهّد للمباراة النهائية من هذا المهرجان الكروي.

أما الفنان كارلنوس براون، فقد قال: «أثرت كأس العالم فينا جميعاً، وقريباً سنفتقدها. عندما تنتهي المباراة النهائية، سننتوجه مجدداً بالشكر للجميع، كما أتت كأس العالم بمثابة نجاح حقيقي».

من جانبه، قال الفنان وايكليف جان: «العظمة هو أمر نتوق له جميعاً في هذه الحياة، هو أمر نعلم به جميعاً في داخلنا. أن نحيا في النهاية الحفل الختامي لكأس العالم 2014، يعود بي إلى سنوات طفولتي الأولى في مدينة كروا دي بويكت في هاييتي، عندما كان مجرد ركل الكرة في قريتي الصغيرة بمثابة امتياز. وشرف. ومؤشر على حق أي فتى بأن يلعب ويدرك أنه للوصول للعظمة عليه أن يرفض العيش دون تحقيق ذلك الحلم».

#### وزير الدفاع الأميركي موافق على ترك منصبه لحارس المنتخب

اتصل وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل بحارس المنتخب الوطني لكرة القدم تيم هوفارد وأكد له أنه شخص مناسب ليكون وزير دفاع الولايات المتحدة.

وكان هوفارد تألق وزاد عن مرماه ببسالة في مباراة منتخب بلاده أمام بلجيكا رغم خسارة المباراة، وهو ما دفع العديد لنشر إشاعة تتحدث عن قرار تعيينه لمنصب وزير الدفاع في حكومة باراك أوباما.

كما أن أحد المحررين بموقع «الويكيبيديا» نشر في صفحة الحارس هوفارد على الشبكة العنكبوتية قرار تعيينه لمنصب سيد البنتاغون عوضاً عن هاغل.

واتصل هاغل بحارس المنتخب العائد من غمار منافسات موندiales البرازيل وعبر له عن امتنانه له ولبقية أفراد المنتخب على الأداء في كأس العالم ودعاهم لزيارة مبنى البنتاغون. وقال هاغل لهوفارد حسب ما نقلت عن وزارة الدفاع: «بالتدريب ومع مرور الوقت سيكون بمقدورك أن تصبح وزير دفاع الولايات المتحدة».

الجدير بالذكر أن مرمى هوفارد تعرض خلال لقاء دور ال16 في الموندiales أمام بلجيكا لـ38 كرة منها 27 ضمن المرمى ولكن هوفارد ببراعة تصدى لها رغم خسارة المنتخب 1-2 في المباراة.

#### الطب النفسي لوقف بكاء لاعبي البرازيل

استعان مدرب المنتخب البرازيلي لويز فيليب سكلاري بطبيبة نفسية من أجل مساعدة اللاعبين على التعامل مع الضغط الذي يواجهونه في موندiales بلادهم، وذلك بحسب ما ذكرت وسائل الإعلام المحلية أمس.

وقامت أخصائية بالأزمات النفسية ريجينا براندو بزيارة «طارئة» إلى مقر المنتخب البرازيلي الثلاثاء عشية المباراة المرتقبة بين «سيليسون» وجاره الكولومبي في الدور ربع النهائي من النسخة العشرين من كأس العالم، وذلك بحسب ما ذكرت صحيفة «فولها».

وتأتي الاستعانة بالطبيبة النفسية بعد اللحظات الصعبة التي عاشها لاعبو المنتخب في الدور الثاني حين اضطروا لخوض ركلات الترجيح من أجل تخطي جارتهم الأخرى تشيلي.

وقد بدأ التأثر واضحا على غالبية اللاعبين وعلى رأسهم الحارس جوليو سيزار ودافيد لويز والقائد تياغو سيلفا الذين بكوا طويلاً بعد ضمان وصول بلادهم إلى ربع النهائي. واستدعى سكلاري الطبيبة براندو التي تحدثت مع اللاعبين والطاقم الفني يومي الاثنين والثلاثاء بحسب «فولها» التي أشارت إلى أنها لم تقم بأي جلسة انفرادية مع اللاعبين.

ولم تعلق الطبيبة التي تعمل مع سكلاري منذ أكثر من 20 عاماً، حول ما إذا كان الاجتماع باللاعبين والطاقم «طارئاً» من عدمه، مضيفاً في تصريح لتلفزيون «سي بي إف»: «الزيارة كانت ضمن مخططنا الأولي، أنا مرتبطة بصنوف ولم يكن بإمكاننا البقاء هنا طويلاً. أتحدث باستمرار مع اللاعبين لكن على الهاتف، وتواصل أيضاً بالبريد الإلكتروني».